الحفيظ

شهرية قرآنية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة / العدد الثاني عشر لسنة ١٤٣٤هـ

١٢

اختتام دورة الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف الثانية لطلبة الجامعات العراقية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٨٢٨ لسنة ٢٠١٣م

المشرف العام
الشيخ حسن المنصوري
رئيس التحرير
حيدر الحاج
مدير التحرير
محمد باقر المنصوري
سكرتير التحرير
كرار الشمري
هيئة التحرير
عمار الخزاعي
بدري عباس الاعرجي
الشيخ حسين الخشيمي
الترجمة
سعد شريف طاهر
التصوير
فلاح حسن الخفاجي
التصميم والإخراج الفني
أسامة جبار

القرآن الكريم في مأتمنا ٤

دلالة الفعل والإسم في النص القرآني ٨

النشاط القرآني في العتبة العلوية المقدسة ١٤

اقرأ في هذا العدد

شروط النشر في مجلة الحفيظ

ترحبُ مجلةُ الحفيظِ بمشاركاتِ الأساتذةِ والكتّابِ والباحثينَ الكرام في مجالاتِ الفكرِ القرآنيِّ، والعلومِ الاجتماعيةِ والإنسانيةِ المقرونةِ بالقرآنِ الكريمِ، و يُشترطُ في المادةِ المُشاركةِ:

١- أنْ لا تكونَ قد نُشرتْ في مجلةٍ او صحيفةٍ أخرى.

٢- لا تُعادُ الموادُ التي تُرسلُ إلى المجلةِ، ولا تُستردُ، سواءً نُشرتْ أم لم تُنشرْ.

٣- تَخضعُ البحوثُ والمقالاتُ للتدقيقِ اللغويِّ، ولرئيسِ التحريرِ الحقُّ في الحذفِ أو التغيير.

٤- ما يُنشرُ في المجلةِ يُعبِّرُ عن رأيِّ كاتبِهِ لا عن وجهةِ نظرِ المجلّةِ.

٥- يجب أن لا تقل المادة المقدَّمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطرًا.

٦- تُذيّل المقالة بالمعلومات الآتية: اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبريده الإلكتروني (إن وجد).

٧- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنيّة وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.

٨- تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

القرآن الكريم بين الترجمة والفهم

الافتتاحية

قد لا يكون ترفاً تنظيرياً التطرق إلى إشكالية توصيل المعنى عن طريق الترجمة، إذ هي من الأبحاث التي تطرق إليها كثير من الكتاب والنقاد وحتى المترجمين أنفسهم نتيجة لما لاقوه من عسر في نقل النص الأصلي بأمانة وحرص معرفي، وهنا يسوغ التساؤل هل يُفهم القرآن الكريم من الترجمة؟؟ وللإجابة عن هذا التساؤل نسرد جملة من الإشكاليات المرصودة لدى غالبية المتابعين والمتخصصين منها صعوبة إيجاد المفردة المقابلة للمفردة العربية تماماً في اللغات الأخرى من ناحية الدلالة الثقافية والمفهومية، لذا نلاحظ التباين في طول وقصر الآيات المترجمة مقارنة بالآية في النص القرآني بلغته الأصلية. وكذلك الاختلاف بين اللغات من ناحية الاشتقاقات اللغوية والفرق بينها في المرونة وإمكانية نحت أفعال أو مصطلحات تتطابق كلياً بين لغة وأخرى. كما يدرك المترجمون أكثر من غيرهم صعوبة الترجمة الحَرفية للنصوص الأصلية أياً كانت فيلجؤون إلى ترجمة المعنى وهنا تبرز مشاكل جديدة أبرزها اعتماد المترجم على فهمه الذاتي وعدم إلمامه بعلوم القرآن، ولا يخفى على الجميع أن القرآن الكريم هو معجزة في تشكيله اللغوي والبلاغي ولا يمكن للمترجم نقل الصياغة القرآنية ذاتها إلى لغة أخرى بأساليبها وإيحاءاتها وشفراتها الخاصة بالمتكلمين باللغة العربية.

وهناك مشاكل أخرى يمكن رصدها من قبل المطلعين على النص القرآني بلغتين وبالخصوص الذين يتقنون العربية. وهنا يمكن طرح إشكالية أخرى قد يكون ضررها أكبر من نفعها تتمثل بإمكانية كتابة تفاسير قرآنية لمفسرين بنوا فهمهم للقرآن الكريم على نصوص مترجمة لم تتوخ الدقة في نقل كلام الله عز وجل، فربما يحل حرام ويحرم حلال تبعاً للفهم المأخوذ عن تلك النصوص المترجمة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الموضوع بإشكالياته ومآخذه أثارته الأوساط العلمية والأدبية أيضاً من خلال ترجمة الشعر والفلسفة والعلوم الصرفة وغيرها من المجالات المعرفية، فالأمر إذن لا يتعلق بترجمة القرآن الكريم وحسب وإنما يثار هذا الموضوع نظراً لتعلقه بكتاب الله عز وجل وما لكلام الخالق من أهمية كبرى وفضل على كلام المخلوق وهو (جل وعلا) القائل لرسوله الأمين: (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا).

رئيس التحرير

القرآن الكريم في مأتمنا

الشيخ حسين الخشيمي

تمثل تلاوة القرآن الكريم جزءاً هاماً من واقع مجالس العزاء والتأبين، والتي نعبر عنها بـ (الفواتح)، حيث تعد تلاوة القرآن دعامة أساسية، فلا يخلو مجلس (الفاتحة) من تلاوة آيات الذكر الحكيم، إما من خلال قارئ يتلوه على مسامع المعزين، أو عبر أجهزة مكبرات الصوت، وفي كلتا الحالتين، المشهود والملحوظ هو أن صوت التلاوة يصدح في الأرجاء، فيما نرى الموجودين في شغل عن القرآن الكريم، فمنهم من يسأل عن صحة وأحوال هذا، ومن يسأل عن أخبار ذاك...! وهذا بمعنى أننا ومن حيث لا نعلم قطعاً، لا نراعي حرمة القرآن الكريم، ولا نلتزم بآداب الاستماع والإنصات،التي تدعونا إليها آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، فتعلو الأصوات في محضر كلام الله، فنغفل عن مراعاة حرمة المخاطِب، في الوقت الذي نعدّ نحن إن الاستماع إلى الخطيب، أو إلى المتكلم في المجالس والمنتديات إذا ما أراد إلقاء كلمة معينة امراً بالغ الأهمية، نعبر فيه عن مدى احترامنا للخطيب أو المتكلم، فنراعي قضية احترامه من خلال الاستماع إلى كلامه، ولكننا نتساهل في مراعاة كلام رب العزة.

والآية القرآنية صريحة في هذا المجال، حيث يأمرنا ربنا بقوله: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ» الأعراف/ ٢٠٤.

في هذه الآية الكريمة تأكيد على الاستماع إلى تلاوة القرآن الكريم، وأيضاً إلى الإنصات، وهو بمعنى السكوت وعدم الحديث والامتناع عنه عند سماع تلاوة القرآن الكريم، كما ذكر المفسرون وعلماء اللغة في بيان معنى (الإنصات) و (الاستماع).

لكن لماذا هذا الامر الشديد والمباشر للإنصات وليس الاستماع فقط..؟

أحد علماء الدين يقدم مثالاً رائعاً وقريباً إلى واقعنا، إذ يفترض أن أحدنا جالس أمام شخصية كبيرة كأن يكون مسؤولاً حكومياً أو عالم دين كبيراً، وهو يتكلم في مجلس خاص، ثم يشرد المستمع بذهنه هنا وهناك، فهل يكون هذا من آداب المجالس..؟

بل من المؤكد غالباً، أن كثيراً ممن يكونون في مجلس من هذا النوع يكونون منصتين ومستمعين بكل وجودهم وكيانهم، لأسباب عديدة، ربما منها المصلحة المادية مع المسؤول الحكومي، أو المعنوية مع عالم الدين، أو حتى ربما يكون الخوف والحذر إذا كان مسؤولاً أمنياً..

والسبب الآخر الذي يمكن أن نستفيد؛ هو دعوة البارئ (عزّوجل) إلينا، لأن نغترف من هذا المعين الزلال الذي لا ينضب، وينقل لنا التاريخ أن أحدهم جاء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) يسأله عن القرآن، فتلا عليه النبي (صلى الله عليه وآله) بعض آيات القرآن الكريم، فصعق وشد على فم رسول الله وقال له: «أناشدك الله والرحم إلا سكتّ».

ورجع إلى قومه يقول لهم: «إنه سحر يؤثر»، ذلك لأن للقرآن الكريم سحره بأثره العجيب على نفسه، فهو يخاطب وجدان الإنسان، ومشاعره، لذلك كان سبباً في خروج الكثيرين من نفق الضلالة والتيه، إلى رحاب الهداية والإيمان والصلاح، وباعتراف الجميع، لاسيما أولئك الذين حاربوا القرآن الكريم، حين نزوله بأنه كلامٌ يسحر القلوب، وتستهويه الروح وتسمو بتلاوته.

لذلك فإن قضية مراعاة الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم مرتبطة بصلاح وهداية الإنسان، وتذكره بالآخرة والعقاب والثواب. والله تعالى يريد أن نعي ونفهم أن الكلام الصادر من القرآن الكريم ليس كأي كلام يتلى ويسمعه الناس، مهما كان، إنه كلام الله تعالى، فيه كل ما يحتاجه الإنسان في حياته، من الرحمة والبركة والخير، فإذا كانت الكلمات التي تخرج من إنسان مخلوق مثلنا، ونتوجه إليه؛ لأهميته بما هو عليه من مقام ومنزلة، لن تبقى ولن تدوم، إنما هي مقيدة بظروف زمانية ومكانية، بينما كلام الله باق ما بقي الدهر. لذا حريٌّ بنا، ونحن نحضر مجالس الفاتحة والتأبين، حيث أجواء الحزن والأسى على فقد الأحبة، أن نهيئ القلب والسمع والفؤاد لأن يكون ليّناً خصباً لتلقي كلام السماء، فربما يكون التأثير أكبر و أجلى، وأن نكون أكثر وعياً لمثل هذه الحالات، ونتخذ من هذه المجالس فرصة جديدة للهداية تكون على أثر آيات القرآن الكريم، وأيضاً من خلالها نعبر عن مدى إجلالنا الكبير لصاحب الكلام، وهو الخالق (جل وعلا).

كُنْ فَيَكُونُ

هذا التعبير ورد في آيات عديدة منها الآية ٤٧ و٥٩ من سورة آل عمران، والآية ٧٣ من سورة الأنعام، والآية ٤٠ من سورة النحل والآية ٣٥ من سورة مريم، والآية ٨٢ من سورة يس، و غيرها، والمراد منها الإرادة التكوينية لله تعالى وحاكميته في الخليقة.

بعبارة أوضح: المقصود من جملة (كُنْ فَيَكُونُ) ليس هو صدور الأمر اللفظي «كُنْ» من قبل الله تعالى، بل المقصود تحقق إرادة الله سبحانه حينما تقتضي إيجاد شيء من الأشياء، صغيراً بحجم الذّرة كان، أم كبيراً بحجم السماوات والأرض، بسيطاً كان أم معقداً، دون أن يحتاج في ذلك الإيجاد إلى أية علّة أُخرى، ودون أن تكون هناك أية فترة زمنية بين الإرادة والإيجاد.

لا يمكن للزمان أن يفصل بين الأمر والكينونة، ولذلك فإن الفاء في جملة «فَيَكُون»، لا تدل على تأخير زمني كما هو الحال في الجمل الأُخرى، بل إنها تدل فقط على التأخير في الرتبة (الفلسفة اثبتت تأخر المعلول عن العلة، وهذا التأخر ليس زمنياً، بل في الرتبة. تأمل بدقة).

ليس المقصود أن الشيء يصبح موجوداً متى ما أراد الله ذلك، بل المقصود أن الشيء يصبح موجوداً بالشكل الذي اراده الله.

على سبيل المثال، لو أراد الله أن يخلق السماوات والأرض في ستة ايّام.

مقالات

عبقات من قصة النبي موسى عليه السلام

الجزء الخامس

السيد صادق المدرسي

فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ

تمرّ الحركة الرسالية بمنعطفات أو ظروف صعبة قد لا تكون متوقعة وهي إذ تكون بسبب عدم الانضباط في بعض أفرادها أو استحقاق لتطور العمل أو ردّة فعل من قبل الطاغوت أو غير ذلك.. وفي مثل هذه الحالات يُعرف مدى قدرتها على الاستمرار وتحدّي الظروف.

وقد كان تطوّر الصراع بين النبي موسى (عليه السلام) وفرعون من المُنعطفات الهامّة التي اضطرّت النبي موسى (عليه السلام) أن يتخذ قرار الهجرة.. فيتحول من شاب يعيش في قصر فرعون ويُعرف عند الناس أنّه ابن الملك، إلى مُلاحق يعيش خائفاً مرتقباً ويُفكّر في الخروج من المدينة. وأصبح النبي موسى (عليه السلام) بالمدينة في وضع لا يُحسد عليه.. فقد قُتل قبطي ولا يُعرف القاتل وهو من جهة أخرى كان منخرطاً في صراع مع فرعون الذي سبب له الخروج من القصر، فكان الوضع يقتضي استخدام أعلى درجات الكتمان وخصوصاً فيما يرتبط بالقيادة الربّانية، وفي هذه الحالة الصعبة (فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ) فبسبب وجود العناصر غير المنضبطة والتي لا تلتزم بتوجيهات النبي موسى (عليه السلام) كقائد رباني وقعت الحركة الرسالية في خطر فلم يكتفِ الرجل بطلب النصرة وإنما جعل يستصرخ النبي موسى (عليه السلام) في اليوم الثاني مما يُخالف كتمان الأمر ومما دعى النبي موسى (عليه السلام) لتوبيخه فقال له:(إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ)وما إن قال له النبي موسى (عليه السلام) هذه الكلمات إلا واستشعر الاسرائيلي بالخطر على نفسه فبدأ بافشاء السر بصوت عالٍ وبمسمع من غيره حين قال: (يَامُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِن تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا

تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ) كذا تبيّن أن الرجل الاسرائيلي كان غويّا مبينا، وأن صراعه مع الأقباط كان مجردا عن المضمون الرسالي. إذ بمجرد خشيته من غضبة قائده ومنقذه انقلب عليه، واتهمه بأنه يريد أن يتجبر في الأرض -يتسلط على الناس بغير الحق - وإن ادعاءه بالسعي وراء الإصلاح ليس بصحيح، ومهما يكن نمط هذا الشخص فقد أذاع سرّا هاما قد كلّف النبي موسى (عليه السلام) الكثير.

وإذا ما حللنا الموقف نلاحظ إنّه كان أمام النبي موسى (عليه السلام) بعد هذا الموقف خيارات ثلاثة:

١ - المواجهة: والاستمرار فيها وكان ذلك أمرًا مستبعدًا! لأنّ بني اسرائيل لم يكونوا بذلك المستوى من النُضج والجاهزية والوعي ليستطيعوا مواجهة فرعون بجنوده وحرسه وجيشه الذي قُدّر بمئات الآلاف وما فعل الاسرائيلي إلّا دليل على ذلك ويُؤيّد ذلك أيضاً أن المواجهة المباشرة -بحمل السيف - لم تحدث حتّى بعد رجوع النبي موسى (عليه السلام) فضلاً عن قبله.

٢- الاختباء في المدينة: ولم يختر النبي موسى (عليه السلام) ولا نُصح بذلك ولعلّ السبب في ذلك أن فرعون كان قد شعر بخطر موسى (عليه السلام) على مُلكه لقرائن عديدة ومن هنا كان قد دخل في حالة تأهّب تام للقضاء على الحركة الرسالية.. فالذي كان قد بقر بطون آلاف النساء وقتل أولادهم لسبب رؤيا كان قد رآها ما عساه أن يفعل والمواجهة قد بدأت ودم قبطي قد أريق، وهذا ما يستشعر به من قوله تعالى: (إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك).

٣- الهجرة: لقد كان موسى مهاجرًا معنويا، عندما هجر سلوكيات المجتمع المنحرفة، أما الآن فإنه بدأ الهجرة العملية بمضمونها المادي أيضا، وللهجرة في سبيل اللّه فوائد عظيمة. من أهمها تزكية نفس الإنسان، فأول ما يقوم به المهاجر في سبيل اللّه هو تزكية نفسه.

ذلك أن وعثاء السفر، والغربة، والابتعاد عن المجتمع الفاسد، ومواجهة التحديات، والمشاكل الجديدة، كلّ هذه الأمور بوتقة لصياغة شخصية الإنسان باتجاه التكامل، وهكذا كانت الهجرة تعني بالنسبة لموسى (عليه السلام) فقد كان يبحث عن الهدى، ولم تكن هجرته للهروب عن المصاعب والمشاكل. كلا.. فهو لا يزال يفكر في قومه.

وهكذا كان النبي موسى (عليه السلام) مُهاجرًا إلى الله لكن اختياره لهذا الخيار كان من نُصح مؤمن كان يكتم إيمانه له يقول: ربّنا تعالى (وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ).

وكما أن عدم الانضباط من أسباب فشل الحركات وضعفها، فإن اختراقها لأجهزة النظام من أسباب قوتها ونجاحها، ولربما كانت حركة موسى تفشل لو لم تكن تملك نقطة القوة هذه، فربما كانت تنتهي لو قبض على قائدها أو قتل. فقد نصحه بالخروج وفعلا ومن دون تأخير -لئلّا يصل إليه جنود فرعون- خرج من المدينة خائفاً راجياً ربه أن ينجه من القوم الظالمين.

دلالة الفعل والاسم في النص القرآني

قال تعالى
(وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)

يُستخدم الفعل في اللغة العربية للدلالة على الحدوث والتجدد، أما الاسم فإنه يستخدم للدلالة على الثبوت. مثال: (أحمد يتعلم)، (أحمد متعلم).

ففي الأولى دلالة على الحدوث و التجدد، وإنه آخذ في سبيل التعلم، بخلاف الثانية فإنها تدل على أن هذا الأمر ثابت في أحمد، وأن هذه الصفة تمكنت في صاحبها.

مثال ثانٍ: (فلان يحفظ)، (فلان حافظ).

يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة الأنفال: (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ).

والسؤال هنا لماذا ذكر الله سبحانه (لِيُعَذِّبَهُمْ) مع الرسول (صلى الله عليه وآله) بينما ذكر (مُعَذِّبَهُمْ) مع الاستغفار؟ لقد جاء في صدر الآية بالفعل: (لِيُعَذِّبَهُمْ) وجاء بعده بالاسم: (مُعَذِّبَهُمْ)؛ وذلك أنه جعل الاستغفار مانعًا ثابتًا من العذاب بخلاف بقاء الرسول (صلى الله عليه وآله) بينهم فإنه - أي العذاب - موقوت ببقائه بينهم، فذكر الحالة الثابتة بالصيغة الاسمية والحالة الموقوتة بالصيغة الفعلية وهو نظير قوله تعالى: (وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ) القصص ٥٩.

فالظلم من الأسباب الثابتة في إهلاك الأمم فجاء بالصيغة الاسمية للدلالة على الثبات. ثم انظر كيف جاءنا بالظلم بالصيغة الاسمية أيضًا دون الفعلية فقال: (وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ) ولم يقل: (يظلمون) وذلك معناه أن الظلم كان وصفًا ثابتًا لهم مستقرًا فيهم غير طارئ عليهم فاستحقوا الهلاك.

فانظر كيف ذكر أنه يرفع العذاب عنهم باستغفارهم، ولو لم يكن وصفًا ثابتًا فيهم، فإنه جاء بالاستغفار بالصيغة الفعلية (يَسْتَغْفِرُونَ) وجاء بالظلم بالصيغة الاسمية (ظَالِمُونَ) فانظر إلى رحمة الله سبحانه وتعالى بخلقه. انظروا إلى عظمة هذا الكتاب.

هل يعقل أن يكون هذا القرآن من صنع بشر؟!

ثم انظروا إلى رحمة الله سبحانه بعباده حيث أنه لا يعذب الناس إلا إذا كان الظلم ثابتًا متأصلًا فيهم بينما يرفع عنهم العذاب بمجرد أنهم يستغفرونه استغفارًا غير ثابت، ولم يجعل ثبوت الاستغفار في الناس شرطًا أساسيًا لرفع العذاب.

وحدة الاتجاه في حركة المخلوقات

يلفت القرآن الكريم أنظار الناس إلى آيات الله تعالى في الكون؛ ليستدلوا بها عليه تعالى شأنه وعلى وحدانيته وعلى رحمته، وليزدادوا يقينا وإيمانا أن هذا الكون من تدبير عزيز حكيم، وأن كلّ ذرة فيه تسير وفق نظام بديع ينسجم مع بقية ذرات الكون، قال تعالى:(الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ).

فالخلق كله مسخّر بتقدير الله العزيز العليم، وكلٌّ يُؤدي دوره في الوجود وفق نظام دقيق، وما أعطاه الله تعالى لهذا الإنسان من إرادة واختيار في دائرة محدودة في طول إرادته تعالى أعطاه معه التشريعات التي بلغها الأنبياء (عليهم السلام)؛ كي تنسجم الإرادة التشريعية مع الإرادة التكوينية في إرادة واحدة وفي خط واحد وفي نظام واحد؛ لأنه لا تفاوت ولا اختلاف في خلق الله ولا في سنن الله تعالى.

وقد ثبت في علم الأجنة أنّ عدد الحيامن الذكرية تتراوح ما بين ٢٠٠ مليون إلى ٤٠٠ مليون حيمن، وإذا قل عدد الحيامن يكون هناك قصر في الإنجاب وهذا الجيش من الحيامن يسلك طريقه في قناة الفالوب متجهاً نحو البويضة الأنثوية، وهي هدفه في مسيرته في تلك الضلمات.

إلى أن هذا العدد الضخم من الحيامن تموت باستثناء ما يقارب ٥٠٠ حيمن فإنها تنجو من الموت وتصل إلى جدار البويضة وتحيط بها كالأكليل.

ومن المعلوم أن حيمناً واحدا هو الذي يفتح له جدار الرحم، أما بقية الحيامن فتموت ولا ينفتح لها الجدار، والكلام هنا عن حركة البويضة السابحة في فضاء الرحم، وهي حرة الحركة غير مقيدة داخل الرحم بأيّ تعلق.

فإن الحيامن التي يتراوح عددها الخمس مئة حينما تصل إلى البويضة وتحيط بها كالاكليل تبدأ تتحرك بحركة دائرية تتجه فيها من الغرب إلى الشرق عكس عقارب الساعة وهذه الحركة مصورة وممكن رؤيتها بوضوح وإنها لآية عظيمة من آيات الله تبارك وتعالى؛ لأنها تنتظم في حركات الكون ووحدة حركته وهذه الحركة ثابتة ومحددة الإتجاه في كلّ الأرحام و لم تقتصر على رحم دون رحم.

ومن اللافت للنظر أن الالكترونات لها دورتان؛ دورة حول نفسها ودورة حول نوات الذرة وهي تنتج بهاتين الدورتين؛ الطاقة الكهربائية والجاذبية وهي تدور بالإتجاه نفسه أيضا أي عكس عقارب الساعة وكذلك الكلام في دورة الشمس حول نفسها وضمن دائرة المجرة وكذلك الكواكب في المجموعة الشمسية فإنها تدور حول الشمس عكس عقارب الساعة.

كلٌّ يدور بإتجاه واحد وهذه الدورات كلّها دورات تكوينية مسخرة لبارئها سبحانه وتعالى، إلّا أن هناك دورة تشريعية حول الكعبة الشريفه قبلة المسلمين وهي بالإتجاه نفسه، حيث إن حركة الطائف حول الكعبة أيضاً عكس عقرب الساعة.

فتجد الطائفين حول الكعبة ينتظمون بحركة واحدة وباتجاه واحد ينسجم مع تلك الحركات في الكون من الذرة الى المجرة ومن حركة البويضة السابحة في فضاء الرحم إلى حركة الطائف حول الكعبة، وكأن الله تعالى يريد من عباده أن ينسجموا مع حركة الكون والتكوين، وأن تكون حركة المخلوقات في الحركات التكوينية والتشريعية بإتجاه واحد، لأنها جميعاً تدل على محرك واحد ورب واحد ومصدرها إله واحد لا إله غيره.

فسبحان الله الذي دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته، وسبحان الله الذي لا تفاوت في خلقه ولا اختلاف: (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ).

مقالات

القارئ الشيخ كامل يوسف البهتيمي

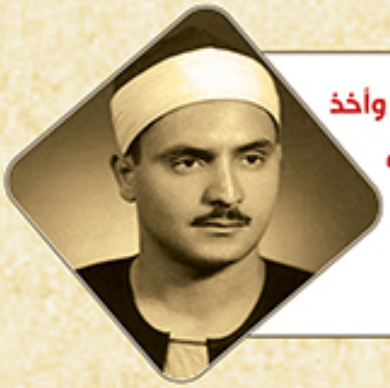

تبناه الشيخ محمد الصيفي واصطحبه في محافله وأخذ بيده من قريته التي نشأ فيها واستضافه في بيته بالقاهرة فعرف طريق الشهرة حتى أصبح مقرئ القصر الجمهوري في مصر .

سمي بالبهتيمي نسبة لحي بهتيم في شبرا الخيمة محافظة القليوبية حيث ولد عام ١٩٢٢ م.

ألحقه أبوه الذي كان من قراء القرآن بكُتّاب القرية وعمره ست سنوات وأتم حفظ القرآن قبل بلوغ العاشرة من عمره فكان يذهب إلى مسجد القرية بعزبة إبراهيم بك ليقرأ القرآن قبل صلاة العصر دون أن يأذن له أحد بذلك وكانت ثقته بنفسه كبيرة فكان يطلب من مؤذن المسجد أن يسمح له برفع الأذان بدلا منه ولما رفض مؤذن المسجد ظل الطفل محمد ذكي يوسف الشهير بكامل البهتيمي يقرأ القرآن بالمسجد وبصوت مرتفع ليجذب انتباه المصلين فكان له ما أراد إذ أن حلاوة صوته أخذت تجذب الانتباه فبدأ المصلون يلتفون حوله بعد صلاة العصر يستمعون إلى القرآن بصوته العذب وبدأوا يسألون عنه وعن أهله فعرفوه وألفوه وزاد معجبوه في هذه السن الصغيرة فسمح له مؤذن المسجد أن يرفع الأذان مكانه تشجيعا له وأُذن له بتلاوة القرآن بصفة دائمة قبل صلاة العصر فصار صيت الصبي كامل البهتيمي يملأ ربوع القرى المجاورة وأخذ الناس يدعونه لأحياء محافلهم ومناسباتهم فكان أبوه يرافقه وظل على هذا الحال مدة طويلة حتى استقل عن أبيه وأصبح قارئاً معروفا بالبلدة وكذلك قارئاً للسورة يوم الجمعة بمسجد القرية.

وكان أهل القرية يعدون ذلك اليوم عيدا لأنهم سيستمتعون بصوت ذلك الصبي وظل كذلك حتى أوائل الخمسينيات والتي شهدت شهرة الشيخ كامل يوسف البهتيمي.

لم يكن البهتيمي يتقاضى مليما واحدا كأجر عن تلاوته للقرآن الكريم إلا أنه كان يقول أنه يذهب للمسجد، ليدرب صوته على تلاوة القرآن ويقلد الشيخين محمد سلامة ومحمد رفعت؛ ليثبت لمن يستمع إليه أنه موهب فنال التشجيع الكبير والاستحسان وكان ذلك مبعث الثقة في نفسه وكانت أمه تدعو له فيقول لها : سيأتي اليوم الذي يصبح فيه ابنك من مشاهير القراء في مصر. فكانت أمه تفرح بهذا الكلام كثيرا وتدعو له فكان له ما سعى إليه بفضل الله تعالى.

لقاء البهتيمي بالشيخ الصيفي وانتقاله إلى القاهرة

كان الشيخ المعروف محمد الصيفي قد علم بوجود قارئ جديد ببهتيم يتمتع بحلاوة الصوت فذهب إلى بهتيم واستمع إلى تلاوة الشيخ كامل دون علمه فأعجب به وطلب منه أن ينزل ضيفا عليه في القاهرة فاصطحبه ونزل ضيفا عليه في بيته بحي العباسية فمهد له الطريق ليلتقي بجمهور القاهرة وجعل بطاقته له في المحافل والأمسيات القرآنية وقدمه

للناس على أنه اكتشافه وبعد فترة وجيزة بدأ جمهور القاهرة يتعرف عليه فأصبح يدعى بمفرده لإحياء المناسبات فكان ذلك يسعد الشيخ محمد الصيفي فأخذ يشجعه ويزيد من ثقته حتى ذاع صيته في أحياء وضواحي القاهرة . وأصبح قارئاً له مدرسة وأسلوبه في الأداء وأفاض الله عليه من الخير الكثير واستأذن من الشيخ الصيفي أن يستقل بحياته شاكرا له حسن ضيافته وكريم صنيعه وما قدمه له من عون طوال مدة إقامته بالقاهرة حتى استطاع أن يثبت جدارته وأهليته لقراءة القرآن وسط كوكبة من مشاهير القراء بالقاهرة.

قد يتساءل المهتمون بفن التلاوة والتجويد كيف يمكن للقارئ أن يصل إلى مراتب متقدمة بين مشاهير القراء دون أن يدرس فنون التلاوة في المدارس أو المعاهد المتخصصة بذلك، وبالخصوص إذا ما علمنا أن الشيخ البهتيمي لم يلتحق بأي معهد من معاهد القرآن وتعليم القراءات بل لم يدخل أية مدرسة لتعليم العلوم العادية وإنما اعتمد اعتماداً كلياً على الممارسة والخبرة والاستماع الجيد إلى القراء مثل المشايخ محمد رفعت ومحمد سلامة والصيفي فعلم أحكام التلاوة دون أن يشعر هو بذلك وقد اكتملت عناصر النجاح لديه بعد الاستماع إلى هؤلاء العمالقة في قراءة القرآن.

ورغم نجاح القارئ البهتيمي جماهيرياً إلا أن عدم التحاقه بمعهد القراءات ظل العقدة التي تطارده وتحول بينه وبين تقدمه لاختبار القراء بالإذاعة فكيف تخلص من تلك العقدة ؟ ومتى تم اعتماده بالإذاعة المصرية ؟

وفي عام ١٩٥٣ م عرض عليه الشيخ محمد الصيفي أن يتقدم بطلب للإذاعة لعقد امتحان له أمام لجنة اختبار القراء إلا أنه رفض خشية أن يتم إحراجه لعدم إلمامه بعلوم وأحكام القرآن وعلوم التجويد وأنه لم يدرس بأي معهد للقراءات ولكن المشايخ محمد وأنه الصيفي وعلي حزين أقنعاه بضرورة التقدم لهذا الامتحان وأن موهبته تفوق الكثيرين ممن تعلموا بمعاهد القراءات، فقهر ذلك الكلام خوفه وفك عقدته وتقدم للامتحان ونجح بامتياز فتعاقدت معه الإذاعة المصرية في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٥٣م وتم تحديد مبلغ أربعة جنيهات شهريا مقابل التسجيلات التي يقوم بتسجيلها للإذاعة وتم تعيينه بعد ذلك كقارئ للقرآن يوم الجمعة بأحد المساجد في ميدان التحرير بالقاهرة والذي ظل به حتى وفاته.

وفي عام ١٩٦٧ م ذهب الشيخ كامل يوسف البهتيمي إلى مدينة بور سعيد تلبية لدعوة وجّهت إليه لإحياء ليلة مأتم فتلعثم لسانه أثناء القراءة وعجز عن النطق فما هي حقيقة هذا الأمر؟

بينما كان الشيخ يقرأ في السرداق المقام فوجئ الحاضرون بعدم قدرته على مواصلة القراءة بل وعجزه عن النطق وقد شعر بأن شيئا يقف في حلقه حتى ثقل لسانه ونقل إلى الفندق الذي كان ينزل به وتم إسعافه ونقله إلى القاهرة ولكن بعد تلك الحادثة بأسبوع واحد أصيب بشلل نصفي فتم علاجه واسترد عافيته ورغم أن الشيخ أسترد عافيته إلا أن صوته لم يعد بالقوّة نفسها التي كان عليها عن ذي قبل، ثم أصيب بعد ذلك بحالة إعياء شديد استدعي على إثرها طبيبه الخاص الذي أعلن إصابته بنزيف في المخ وبعدها بساعات قليلة فارق الشيخ كامل البهتيمي الحياة عام ١٩٦٩م عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاماً قبل أن يسجل القرآن الكريم مرتلاً بصوته للإذاعة وقبل أن يحقق حلمه بالرجوع إلى قريته التي ولد فيها ليرد الجميل لأهلها الذين شجعوه وساندوه حتى لمع نجمه في عالم قراءة القرآن الكريم.

قرآنيّون في رحاب الحفيظ

تلتقي مجلة الحفيظ بقرآنيين نالوا إعجاب أساتيذهم وأهليهم لمشاركاتهم الفاعلة التي نافسوا فيها أقرانهم من القراء والحفاظ.
ومن هؤلاء القرآنيين القارئ أحمد موسى الحبوبي حيث حدثنا عن حياته القرآنية ومشاركاته والمراكز التي نالها خلال مسيرته مع القرآن الكريم...

الحفيظ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❖ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحفيظ: القارئ أحمد الحبوبي حدثنا عن بطاقتكم الشخصية.

❖ أنا أحمد سعيد موسى الحبوبي من مواليد ١٩٧٠م أسكن في محافظة النجف الأشرف وأعمل الآن طالباً في المرحلة الرابعة في كلية الهندسة بجامعة الكوفة قسم الهندسة المدنية.

الحفيظ: ماهي هوايتكم؟

❖ هوايتي هي المطالعة وطبعاً أحببت اختصاصي قسم الهندسة المدنية وكذلك الشعر الفصيح والشعبي وقواعد اللغة العربية والنحو.

الحفيظ: كيف بدأت رحلتكم مع القرآن الكريم وما هي المحطات التي مررتم بها؟

❖ كانت لي اهتمامات منذ المرحلة الابتدائية وقد شاركتُ في أول مرة في مسابقة المدارس الابتدائية في محافظة النجف الأشرف وقد مثلت مدرستي التي كنت فيها وكان اسمها (الكرار للبنين)، كان أستاذي يتوقع أن أحصل على مركز متقدم في التلاوة ولكنْ السياسية ومضايقات الحزب الحاكم وقتئذ حالت دون ذلك ولم أحصل على مركز جيد. واستمرت اهتماماتي القرآنية البسيطة إلى أن دخلت إلى هذا المضمار بحرفية بعد أن أكملت السادس علمي ودخلت أول دورة وكانت على يد الشيخ أحمد جاسم النجفي، درسنا فيها مادة الصوت وأحكام التلاوة وبالنسبة لأحكام التلاوة كانت لي معرفة معينة قبل ذلك منذ الابتدائية؛ فضلاً عن ذلك لدي اهتمامات لسيت بالشيء البسيط بقواعد اللغة العربية والنحو فأضفى لي ذلك الشيء الكثير عمليا وساعدني كثيراً في مسيرتي القرآنية.

الحفيظ: حدثنا عن المسابقات المحلية التي شاركتم بها والمراكز التي حصلتم عليها.

❖ شاركتُ في دورة المقامات التي أقيمتْ على يد الشيخ النجفي وقد حصلتُ على تقدير (جيد جداً) بعد ذلك بدأتْ مشاركاتي المحلية فحصلت على مراكز متقدمة وهي المرتبة الرابعة بعد أن دخلتُ في هذه الدورة لم تقلْ عن الرابعة والثالثة والثانية، ثم بعد السنة التي تلتها دخلت دورة أخرى في مسجد الكوفة المعظم على يد الأستاذ السيد عادل الياسري والأستاذ علاء الصادقي في المقامات وكنت الأول على تلك الدورة، الحمد لله هذه الدورة الأخيرة أضفت ما كنت اطمح إليه وما لم أحصل عليه وقد أكملت الأحكام بشكل متقن بينما الدورة التي سبقتها حصلت على المرتبة الثانية وهي على يد الشيخ النجفي. أما دورة الأستاذ سيد عادل الياسري فقد حصلت على الامتياز.

الحفيظ: ماذا عن مشاركاتك الوطنية؟

❖ بدايةً كان ترشيحي من قِبل المركز الوطني لعلوم القران التابع للوقف الشيعي، حيث هاتفني أحد الأخوة العاملين في هذا المركز مسؤول الجمعية القرآنية السيد قاسم الحلو وهذه الجمعية تضم قراء وحفاظ النجف، وبحسب الضوابط التي طرحت عليهم اختُرتُ من بين قراء النجف الأشرف- والحمد لله- ومثلنا العراق في هذه المسابقة وحصلت على المرتبة الثانية في فرع التلاوة من بين فروعها الثلاث الحفظ والتلاوة والحفظ بالقراءات السبع كانت المشاركة واسعة، حيث كانت الدول المشاركة ٥٦ دولة حصلت المغرب على المركز الأول وإيران الثالث.

الحفيظ: عند مشاركتك في دورات دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة هل لاحظت تغيراً ملمسا في أدائك؟ وهل هناك نية في حفظك لكتاب الله؟

❖ بحمد الله بعد أن دخلت في دورة المعلمين التي أقامتها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أضافت إلي تلك الدورة الكثير من المعلومات وكان لها دور كبير في انطلاقي نحو النجومية التي أحلم بها وقد بينت لي فوائد الحفظ درسناها هناك وبالخصوص بعد أن شاركت في مسابقة الكويت رأيت الاهتمام الكثير من قبل القرآنيين هناك فصار لي هاجس أن أحفظ القرآن الكريم ضمن الخطة التي أعددتها لنفسي إن شاء الله.

الحفيظ: ماذا تنصح القراء المبتدئين؟

❖ صراحة أنصحهم أن يحددوا هدفهم منذ بداية دخولهم إلى هذا المجال وأن يكون رضا الله تعالى عنهم هو الأساس ولا تغرّنّهم الحياة الدنيا وتأثر بهم القضايا الدنيوية... نسأل الله تعالى الرضا وقبول الأعمال.

دار القرآن الكريم في الـ

تأسيس الدار:

الأهمية الكبيرة التي توليها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المطهرة بالمؤسسات القرآنية دعت أسرة مجلة الحفيظ أن تفرد جزءاً من كل عدد للتعريف بمؤسسة قرآنية تعد من بين أبرز المراكز الداعية إلى كتاب الله العزيز وهي دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة التي أبصرت النور بالتزامن مع ذكرى ولادة أمير المؤمنين الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) في الثالث عشر من شهر رجب عام ١٤٣٣هـ.

أهداف التأسيس:

تهدف دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة إلى نشر الثقافة القرآنية في مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) وفي عموم العراق، إضافة إلى التواصل مع جميع الشخصيات القرآنية ورعايته وجمع شمل المهتمين بشأن الكتاب الله (عز وجل) تحت عنوان خدمة القرآن الكريم والعترة الطاهرة (عليهم السلام) .

فضلاً عن اكتشاف المواهب القرآنية وتنميتها وجمع ما كتب في التفسير وعلوم القرآن الكريم من التراث الشيعي.

نشاطات الدار:

تعكف دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة على إقامة الدورات في المجالات القرآنية لتشمل شرائح اجتماعية مختلفة، فأقامت دورة لتأهيل معلّمي الدورات الصيفية لسنتين وأخرى بعنوان نصرة الزهراء (عليها السلام) في حفظ القرآن الكريم وأحكام التلاوة المستمرة الخاصة بطالبات الجامعات العراقية والمؤسسات الدينية، ومشروع الدورات الصيفية لحفظ سورة ياسين المباركة والتي انظم إليها أكثر من ٨٠٠ طالب وطالبة، وأخرى أقيمت على شكل حلقات تدريسية تخصصية لمعلمي التربية الأسلامية، ودورة الإمام الصادق (عليه السلام) لحفظ القرآن الكريم بالكامل، ودورة أئمة البقيع (عليهم السلام) لضبط رسم القرآن الكريم، وأخرى للموهوبين من الصغار إضافة إلى عدد آخر من الدورات القرآنية.

عتبة العلوية المقدسة

المحافل القرآنية:

تستمر دار القرآن الكريم في العتبة العلوية بإقامة محافل قرآنية معدّة وفق برنامج يعدها القائمون على الدار، إذ يشتمل البرنامج على ختمة مرتلة بتلاوة نصف جزء قبل أذان المغرب بساعة إضافة إلى جلسة قرآنية لتعليم القراءة الصحيحة للزائرين ومحفل أسبوعي كل يوم جمعة.

كما تقيم الدار محافل قرآنية متنقلة في عدد من الأقضية والنواحي البعيدة عن مركز مدينة النجف الأشرف واستضافة قراء العتبات المقدسة ومؤذنيها داخل وخارج العراق في محافل متعددة، إضافة إلى المشاركة في الفعاليات والنشاطات الثقافية والدينية داخل وخارج المدينة.

كما تقوم الدار بإقامة الملتقى القرآني للمؤسسات والمراكز القرآنية في العراق وإقامة ملتقيين على مستوى محافظة النجف الأشرف أحدهما للمؤسسات القرآنية والآخر للقراء والحفاظ، وتقوم الدار بإقامة مسابقات قرآنية أهمها: المسابقة القرآنية الوطنية الأولى للتلاوة والحفظ، والمسابقة القرآنية الأولى للتلاوة والحفظ على مستوى محافظة النجف الأشرف، ومسابقات أخرى.

المشاريع القرآنية والخطط المستقبلية:

تسعى دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة لتأسيس مجمع القرآن الناطق الذي يتضمن كلية ومعهد ومدارس ورياض قرآنية ومركز تخصّصي في البحوث والدراسات القرآنية وقاعة كبرى للمسابقات والمؤتمرات القرآنية والانفتاح على الطاقات الشابة في المدارس والمعاهد والجامعات العراقية كافة بإقامة مختلف البرامج والفعاليات القرآنية .

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تختتم دورة الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف الثانية لطلبة الجامعات العراقية

اختتمتْ دار القرآن الكريم الدورة القرآنية الثانية لطلبة الجامعات بمشاركة (٥٥) طالبا من (١٨) جامعة عراقية، الدورة اشتملت على دروس قرآنية متنوعة أهمها قواعد التجويد وأساليب الحفظ وطرق التدريس وعلوم القرآن والتدبّر، فضلاً عن دروس أخرى في الأخلاق، أشرف عليها أساتذة من ذوي الكفاءة والاختصاص.

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بدوره ثمَّن الجهود المبذولة على اقامة هكذا دورات، مؤكداً خلال لقاء جمعه بالطلبة المشاركين في الدورة على أن يكون الطالب الجامعي إضافة إلى ما يتمتع به من اختصاص علمي أن يحمل أهدافا رسالية وأن يكون له هدف أسمى في الحياة وهو حمل رسالة القرآن الكريم وذلك بتعلم أحكامه وفهم معانيه وتطبيق تعاليمه.

فيما ذَكرَ الشيخ حسن المنصوري مدير دار القرآن الكريم بأن هذه الدورة تأتي ضمن المشروع القرآني لطلبة الجامعات الذي ترعاه العتبة الحسينية المقدسة ويهدف إلى نشر ثقافة القرآن وعلومه بين الطلبة الجامعيين والتصدي للثقافة المنحرفة عن مبادئ الإسلام وهذا ما تسعى إليه دار القرآن الكريم من خلال هذه الدورات والندوات التي تقيمها بالتعاون مع رئاسة الجامعات في مختلف المحافظات العراقية.

وتضمن برنامج الدورة القرآنية لطلبة الجامعات استضافة الملحق الثقافي العراقي في روسيا الدكتور طعمة مطير لأطلاعه على الدورات القرآنية التي تقيمها الدار لطلبة الجامعات، وأعرب عن رغبته في تعميم تجربة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية في روسيا وكل دول العالم.

كما استضافت الدار رئيس جامعة كربلاء الدكتور منير قمبر لإطلاعه على مستوى الدورات القرآنية لطلبة الجامعات، وأبدى إعجابه بالجهود التي تبذلها الدار من أجل النهوض بالثقافة القرآنية في الأوساط الجامعية العراقية، وحثَّ الطلبة على الاهتمام أكثر بالشأن القرآني لا سيما وأن المشاركين هم نخبة من الطبقة الجامعية التي تتمتع بطاقات فكرية ومعرفية من شأنها النهوض بهذا البلد إذا ما أطرت تلك الإمكانات الفكرية بالخلق القرآني والضمير الوطني والحرص على موارده وثرواته.

الطلبة المشاركون من جانبهم عبروا عن ارتياحهم لمستوى المحاضرات التي ألقاها عليهم نخبة من الأساتذة المتخصصين، مؤكدين أهمية الدورة من الناحية المعرفية والتنموية، كما شكروا العتبة الحسينية للأهتمام الجاد الذي تبديه تجاه شريحة طلبة الجامعات بعد أن لاقوا الأجواء المناسبة لأقامة الدروس طيلة إقامتهم التي استمرت عشرين يوماً في مبنى دار القرآن الكريم الذي تتهيأ فيه الظروف التي يتمناها الطالب.

وتسعى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة للقيام بدور التوعية الدينية ونشر ثقافة القرآن الكريم في أوساط طلبة الجامعات من خلال فتح الدورات المستمرة وبالتنسيق مع رئاسات الجامعات العراقية.

دار القرآن الكريم تشارك في فعاليات مهرجان السفير الثالث بالكوفة

شاركت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في المسابقة القرآنية الثالثة التي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان السفير الثقافي الثالث الذي نظمته الأمانة العامة لمسجد الكوفة المعظم تحت شعار (من مسلم بن عقيل إلى الإمام المهدي تاريخ سفارة ومستقبل ظهور).

وضم الوفد المشارك من دار القرآن الكريم رئيس قسم الدار الشيخ حسن المنصوري، والحافظين الموهوبين منتظر ومحمد باقر والأستاذ علي الخفاجي ومسؤول شعبة التعليم القرآني الأستاذ علي عبود الطائي والقارئين الحاج أسامة الكربلائي، ورسول العامري.

وتضمنت مشاركة الدار المساهمة في التحكيم فضلاً عن الإشتراك في المسابقة.

دار القرآن الكريم تختتم الدورة القرآنية الثالثة لتأهيل معلمي التربية الإسلامية

بالتعاون مع مديرية تربية محافظة البصرة اختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، بمبنى دار القرآن الكريم في كربلاء؛ الدورة القرآنية الثالثة لتأهيل معلمي التربية الإسلامية في محافظة البصرة.

وشملت الدورة التي ضمت ٣١ مشاركاً من محافظة البصرة؛ دروساً في تفسير القرآن الكريم، والثقافة القرآنية، وفي أحكام التلاوة، كما يتضمن منهج الدورة العديد من البرامج الترفيهية كزيارة المشاهد المقدسة والمعالم الدينية في محافظة كربلاء المقدسة.

واستمرت الدورة لمدة ١٨ يوماً بإشراف أساتذة أكفاء.

وتكفلت الدار بكل مستلزمات الضيافة والسكن للمشاركين في الدورة وتوفير الأجواء المناسبة لإنجاحها.

يذكر إن دار القرآن الكريم أقامت العديد من الدورات القرآنية التطبيقية والتأهيلية لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظات العراق بالتعاون مع مديريات تربية المحافظات العراقية.

واختتمت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في الشهر الماضي الدورة التطبيقية القرآنية لمعلمات التربية الإسلامية في محافظة كربلاء المقدسة بمشاركة ٨٨ طالبة، فيما سبقتها اختتام دورة الإمام المهدي (عج) القرآنية السادسة لتأهيل معلمي القرآن الكريم بمشاركة ٢٤ معلماً من محافظة كربلاء المقدسة.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تشارك في المسابقة القرآنية الوطنية العاشرة ببغداد

شارك عدد من قراء دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالمسابقة القرآنية الوطنية العاشرة التي أقامتها المؤسسة القرآنية العراقية في بغداد. ورشحت رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم كل من القارئ السيد علاء عبد الحسين الموسوي، والقارئ بريز محمد رضا للمشاركة في هذه المسابقة.

وذكر الأستاذ علي الخفاجي أحد أعضاء اللجنة التحكيمية للمسابقة: (إن القارئ بريز محمد من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية وصل الى مرحلة التصفيات النهائية) مبيناً (إن الدرجات النهائية جاءت متقاربة بينه وبين المتنافسين من بقية المحافظات).

ولفت الأستاذ الخفاجي إلى (من الامتيازات التي تمنح لأعضاء رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية المقدسة ترشيحهم للمسابقات المحلية والوطنية والدولية، ولا يشترط في العضو المرشح أن يكون منتسباً في العتبة، بل يكون المعيار في الترشيح والتأهل العضوية في الرابطة).

يذكر أن القارئ هاني صاحب زمان من محافظة كركوك حصل على المرتبة الأولى في المسابقة بعد منافسة شديدة مع المشتركين الآخرين.

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تقيم حفلاً تأبينياً لروح الشهيد حيدر زويني مدير معهد التوحد

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة حفلاً تأبينياً بمناسبة مرور أربعين يوماً على استشهاد مدير معهد الإمام الحسين (عليه السلام)، لرعاية أطفال التوحّد الأستاذ (حيدر زويني). وشهد الحفل حضور نائب الأمين العام السيد أفضل الشامي وعائلة الشهيد وعدد من الوفود و الشخصيات.

واستهلّ الحفل التأبيني الذي أقيم، اليوم السبت، في مقر دار القرآن الكريم بتلاوة آيٍ من الذكر الحكيم تلاها القارئ السيد محمد طاهر، ومن ثم كلمة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ألقاها الشيخ مصطفى مصري العاملي، تلتها مشاركة الشاعر السوري مهند صندوق الذي ألقى قصيدة رثا فيها الشهيد.

كما تضمن الحفل قراءة مجلس حسيني للخطيب السيد داخل السيد حسن اهدي ثوابه لروح الشهيد الفقيد الأستاذ حيدر زويني، وذكر مدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري إنّ للشهيد مكانة في نفوسنا جميعاً وأنه استطاع بجهوده واخلاصه أن ينهض بمستوى معهد الإمام الحسين (عليه السلام) لرعاية أطفال التوحّد ليكون في مقدمة المعاهد ليس على مستوى العراق بل على مستوى الدول الأخرى ، موضحاً إن دار القرآن الكريم ستقوم بإحياء هذه الذكرى سنوياً كمبادرة بسيطة إزاء ما قدمه الفقيد من عمل خدم به شريحة مهمة من شرائح المجتمع.

وكان مدير معهد الإمام الحسين عليه السلام الأستاذ حيدر زويني قد استشهد في التفجير الإرهابي الإجرامي الذي طال أبناء مدينة كربلاء المقدسة مطلع شهر رمضان الماضي.

حلقة الموهوبين في دار القرآن الكريم تشارك في أمسية قرآنية بمدينة النجف الاشرف

شارك وفد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالأمسية القرآنية التي أقيمت على قاعة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة في محافظة النجف الاشرف.

وكان باستقبال الوفد الذي ضم حلقة الموهوبين وأعضاء رابطة القراء والحفاظ في دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ احمد النجفي مسؤول دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المطهرة.

وافتتحت الأمسية بتلاوة آيٍ من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ السيد علاء الموسوي، ثم مشاركة الموهوبين بإلقاء الأشعار الولائية في حب أهل البيت عليهم السلام.

من جانبه ذكر مشرف حلقة الموهوبين في دار القرآن الكريم بالعتبة الحسينية الأستاذ احمد عباس إن المشاركة تضمن اتفاقيات مع إدارة دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المطهرة بإقامة العديد من المسابقات المشتركة بين العتبتين.

بطول يصل إلى ٦٠٠٠ متر شاب في الـ ٢٥ من العمر يعمل على خط أطول نسخة للقرآن الكريم في العالم

يعكف الشاب (حسين الخرسان) الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاماً على مشروع قرآني يعد الأول من نوعه يتمثل بخط القرآن الكريم بالكامل مستخدماً نوعاً خاصاً من الورق يتناسب مع مشروعه، بدأ الخرسان مشروعه للمشاركة في فعاليات النجف عاصمة الثقافة الإسلامية، قبل الإعلان عن تأجيل الحدث الثقافي، إلا أن ذلك لم يمنع الخرسان الحاصل على شهادة في الفنون الجميلة قسم الخط العربي من مواصلة عمله رغم صعوبات العمل في ممر ضيق داخل إحدى المدارس الدينية وسط مدينة النجف الأشرف، ويعتمد الخرسان في عمله خط الحلية وخط الثلث الذي يعد من أصعب الخطوط العربية، رغم أنه يمتاز بالمرونة ومتانة التركيب وبجمالية فائقة، ويضع الخطاط العراقي عمله فوق أربع قطع من الورق الأبيض يبلغ طول كل منها ١٥٠ متراً.

ويؤكد مدير المدرسة (الشيخ علي ميرزا) أن عمل الخرسان سيعرض في النجف، حتى وان لم تبدأ أفعاليات المشروع الثقافي الأكبر. ويضيف: هناك منظمة راسلناها للاستعلام عن أطول اللوحات الفنية، وقررنا بعد ذلك أن نخط قرآناً بطول أكثر من ٥٥٠٠ متر وبعرض ٩٠ سم في إشارة إلى غينيس.

صورة رائعة لجانب من جزيرة هاواي، حيث تمتزج النار بالماء، فلا الماء على كثرته يطفئ النار، ولا النار على شدتها تبخر الماء، ويبقى هذا المشهد في توازن عجيب خلال آلاف السنين.

يقول تعالى: ﴿وَالطُّورِ ۞ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ۞ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ۞ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۞ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۞ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ۞ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ﴾ ومعنى المسجور اي المشتعل ...

فسبحان الله !

لقد طغت قبيلة ثمود وغيرهم من الأمم السابقة فأهلكهم الله ولم يبق إلا آثارهم، ومن الآثار المكتشفة حديثاً بيوت فخمة داخل الجبال صنعت بطريقة النحت وذلك قبل آلاف السنين.

هذه الحقيقة التاريخية أشار إليها القرآن، يقول تبارك وتعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ الشعراء ١٤٩، والسؤال: مَن الذي أخبر النبي الكريم بوجود هذه القصور المنحوتة والتي لم تكتشف إلا حديثاً ... ألا تشهد هذه المعجزة على صدق القرآن الكريم وأنه كتاب الحقائق؟!

واحة الأدب القرآني

قال أحد الشعراء حاثا ابنه على قراءة القرآن الكريم

ابني إن الذكرَ فيه مواعظٌ ... فمن الذي بعِظاتِهِ يتأدبُ
فاقرأْ كتابَ اللهِ جهدَكَ واتلُهُ ... فيمَن يَقومُ به هناكَ وينصبُ
بتَفكّرٍ وتخشّعٍ وتقرّبٍ ... إنّ المقربَ عندَهُ المتقربُ
واعبدْ إلهَكَ ذا المعارجِ مخلصًا ... وانصتْ إلى الأمثالِ فيما تُضربُ
وإذا مررْتَ بآيةٍ وعظيةٍ ... تَصفُ العذابَ فقفْ ودمعُكَ يُسكبُ
وإذا مررْتَ بآيةٍ في ذكرِها ... وصفُ الوسيلةِ والنعيمُ المعجبُ
فاسألْ إلهكَ بالإنابةِ مخلصًا ... دارَ الخلودِ سؤالَ مَنْ يَتقربُ

ويوصي الأعشى ابنه فيقول:

سأوصي بصيرًا إنْ دنوتُ من البلى ... وكلُّ امرئٍ يومًا سيُصبحُ فانيا
وربّكَ لا تُشركْ بهِ إنّ شركَهُ ... يحطُّ من الخيراتِ تلكَ البواقيا
بلِ اللهَ فاعبدْ لا شريكَ لهُ ... يكنْ لك فيما تَكدحُ اليومَ راعيا
وإياكَ والميتاتِ لا تقربنّها ... كفى بكلامِ اللهِ عن ذاكَ ناهيا
ولا تعدنّ الناسَ ما لستَ منجزا ... ولا تشتمنّ جارًا لطيفًا مصافيا
ولا تزهدنّ في وصلِ أهلِ قرابة ... ولا تكنْ سبعًا في العشيرةِ عاديا
وإنْ امرؤٌ أسدى إليكَ أمانةً ... فأوفِ بها إنْ متَ سُميتَ وافيا

الرغبة الجامحة

الشيخ حبيب الكاظمي

إن الميل والرغبة الجامحة في الشيء من دواعي النجاح في أي مجال؛ دنيويا كان أو أخرويا.. وهذا الميل قد يكون (طبعيا)، كما في موارد الهوى والشهوة، ولهذا يسترسل أصحابها وراء مقتضياتها من دون معاناة.. وقد يكون (اكتسابيا) كما لو حاول العبد مطابقة هواه مع هوى مولاه فيما يحب ويبغض.

وليُعلم أنه مع عدم انقداح مثل هذا الحب والميل في نفس العبد، فإن سعيه في مجال الطاعة لا يخلو من تكلف ومعاناة، فالأساس الأول للتحليق في عالم العبودية، هو (استشعار) مثل هذا الحب تجاه المولى وما يريد، إذ أن (الَّذِينَ آمَنُواْ أَشَدُّ حُبًّا للهِ).

كلامهم نور

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم):

(من ختم القرآن فكأنما أدركت النبوة بين جنبيه، ولكنه لا يوحى إليه، ومن أوتي القرآن فكان أن أحداً من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله).

قالوا في القرآن

يقول الفيلسوف برناردشو مؤكداً ذلك: (سيجيء يوم يعتنق فيه الغرب الإسلام، فإنه مضت قرون كاملة كان للغرب فيها كتب وجرائد مملوءة من الافتراءات على دين الإسلام ونبيِّه. أمَّا اليوم فقد ترجمت معاني القرآن وبعض كتب الإسلام إلى لغات بلاد أوروبا ولاسيَّما بالإنجليزية. ففهم رجال الغرب أن الإسلام الحقيقي ليس الذي كانوا يقرؤونه في الجرائد والكتب السابقة).

استراحة الحفيظ

هل تعلم؟

١- أن شهر رمضان هو الشهر الوحيد الذي ذكر في القرآن الكريم؟

٢- هل تعلم أن لفظ السلام ومشتقاته والنفع ومشتقاته والفساد ومشتقاته تكرر ٥٠ مرة في القرآن الكريم؟

٣- هل تعلم أن لفظ الحياة ومشتقاته، ولفظ الموت ومشتقاته تكرر ١٤٥مرة في القرآن الكريم؟

٤- هل تعلم أن أول أنبياء بني إسرائيل هو موسى (عليه السلام)؟

٥- هل تعلم أن أول يوم خلقه الله هو يوم الأحد؟

ا	ى	ز	ي	ض					ج	ب	ت	ب	ى
	ى	ظ	ل							م	ىٰ	س	
	م	هـ	ك	ي	ف	ك	ي	س	ف	س	ن		
		ا	ع	و	ز	ج	ا	م	ا	ت			
		م	ي	ن	ز	ل	ب	ل	ا	ب			
		ق	ي	س	ح	ا	ش	ل	ص	ا			
		م	ع	ا	و	ر	ف	ف	ت	ب			
		د	ق	ث	ا	ك	ا	ن	ا	ل			
		ة	ل	ب	ؤ	ا	ع	و	ن	م			
		ا	ح	ر	ع	ل	ي	م	ع	س			
	م	ك	ق	ا	ل	ب	ن	و	ن	ت	ب		
	ع	ي	ن							هـ	ل	ع	
ن	م	س	ف	أ					ا	ل	م	ا	ل

كلمة السر

كلمة السر

سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنسَى - أُفٍّ- خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا - بِئْسَ الشَّرَابُ - نِعْمَ الثَّوَابُ - الْمَالُ - الْبَنُونَ - حَكِيمٌ - عَلِيمٌ - ضِيزَى - فَسَيَكْفِيكَهُمُ - الْحَاقَّةُ - لَظَى - مَنُوعًا - جَزُوعًا - عُتُلٍّ - زَنِيمٍ - عَبَسَ - سِيقَ - غَمٌّ - بَابِلَ - جِبْتِ - صَفًّا

الاستفتاءات

مطابقة لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

السؤال: هل لسجدة التلاوة ذكر خاص وما هو؟

الجواب: يستحب أن يقول حال السجود: (لا إلهَ إلا اللهُ حقاً حقاً لا إلهَ إلا اللهُ إيماناً وتصديقاً لا إلهَ إلا اللهُ عبوديةً ورقاً).

السؤال: ما هو الواجب في سجود التلاوة وما هي كيفيتها؟

الجواب: لابدّ في هذا السجود من النية ولكن ليس فيه تكبيرة افتتاح، ولا تشهد ولا تسليم، نعم يستحب التكبير للرفع منه، بل الأحوط ـ استحباباً ـ عدم تركه، ولا يشترط فيه الطهارة من الحدث، ولا الخبث، ولا الاستقبال ولا طهارة محل السجود، ولا الستر، ولا صفات الساتر، بل يصح حتى في المغصوب، نعم لابد فيه من إباحة المكان ووضع الجبهة على الأرض أو ما في حكمها على الأحوط وجوباً، كما أن الأحوط استحباباً السجود فيه على الأعضاء السبعة وعدم اختلاف المسجد عن موضع الإبهامين والركبتين بل والموقف أزيد من أربع أصابع مضمومات ويستحب فيه الذكر الواجب في سجود الصلاة.

ولا يجب فيه الذكر وإن كان يستحب، ويكفي في وظيفة الاستحباب كل ما كان، ولكن الاولى أن يقول: (سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستكبرا عن عبادتك ولا مستنكفا ولا مستعظما بل أنا عبد ذليل خائف مستجير)، أو يقول: (لا إله إلا الله حقا، لا إله إلا الله إيمانا وتصديقا، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، سجدت لك يا رب تعبدا ورقا لا مستنكفا ولا مستكبرا بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير)، أو يقول: (الهي أمنا بما كفروا، وعرفنا منك ما أنكروا، وأجبناك إلى ما دعوا، الهي فالعفو العفو)، أو يقول ما قاله النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في سجود سورة العلق وهو: (أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك عن عقوبتك، أعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك).

Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation concludes the second course of Al-Imam Muntadher (the awaited Imam may Allah hasten his reappearance) for students of Iraqi universities

Darul-Qur'an Al-Kareem concluded the second Qur'anic course for university students. (55) students from (18) Iraqi universities took part in the course which included different Qur'anic lessons like rules of recitation, styles of memorization, methodology, Qur'anic sciences and meditation in addition to lessons on ethics. The course was supervised by well-qualified specialized teacher.

On his side skeikh Abdul-Mehdi Al-Kerbalaii, secretary general of the Husseini Holy Shrine Foundation appreciated the efforts of people holding such courses. During meeting students participating in the course, he stressed on the role of the university student in carrying out missionary aims besides the scientific specialization. The student, moreover, should have a high aim in life (i.e) workin on the message of the holy Qur'an by learning its rules, understanding its meanings and applying its instructions.

Darul Qura'n Al-Kareem openeds the Third Qur'anic course for Qualifying Teachers of Islamic Education

Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation opened the third Qur'anic course for qualifying teachers of Islamic education in Basrah province. The course included 31 participants from Basrah, lessons on interpreting the holy Qur'an, Qur'anic culture and rules of recitation. The program of the course consisted of many entertaining programs like visiting holy shrines and religious places in holy Kerbala province.

The course went on far 18 days under supervision of well-qualified teachers of Darul Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation. Darul Qurn'an Al-Kareem paid for all hosting requirements and

residence for the participants in the course, and offered suitable environments to make the course successful.

It is worth saying that Darul Qur'an Al-Kareem held many practical and qualifying courses for men and women teachers of Islamic education in all Iraqi provinces cooperating with directorates of education in Iraqi governorates.

Darul Qura'n Al-Kareem opened the Third Qur'anic course for Qualifying Teachers of Islamic Education

The delegation of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseine Holy shrine Foundation took part in the Qur'anic Evening held at the hall of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Alewi Holy Shrine in Holy Najaf.

The delegation which included the group of the talented and members of Qur'an Reciters and Memorizers League in Darul-Qur'an Al-Kareem of the Husseini Holy Shrine Foundation was received by Mr.Ahmed Al-Najafi, in charge of Darul-Qur'an Al-Kareem in the pure Alewi Holy shrine Foundation The evening was opened by recitation of the Holy Qur'an by the recite sayyid Alaa Al-Musawi, the the talented ones participated in recited poems showing loyalty to Ahlul-Bayt (p.b.u.t).

Darul-Qur'an Al-kareem Participates in Activites of the Third Cultural Festival of Al-Safeer in Kufa.

Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation took part in the third Qur'anic competition held within the activities of the Third Cultural Festival of Al-Safeer. The festival was held by the secretariat General of Kufa Holy Mosque.

Darul-Qur'an Al-Kareem took part in the competition responding the official invitation by the secretariat General of Kufa Holy Mosque during its annual festival. The festival, this year, was titled, 'From Muslim bin Aqeel to Al-Imam Al-Mahdi, A History of Embassy and a Future of Re-apperance' It is worth saying that Darul-Qur'an Al-Kareem takes part in many different local and international festivals and competitions inside Iraq and abroad.

Last Ramadan DQK participated in the Qur'anic competition held in Baghdad by the Qur'anic Iraqi Establishment. Qur'an Readers of of DQK (Darul Qur'an Al-Kareem) Showed wonderful abilities which gave them advanced positions in the competition.

Darul-Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine Foundation Participates in the Tenth National Qur'anic Competition in Baghdad

Number of Qur'an Readers of Darul-Qur'an Al-Kareem in the Hussieni Holy Shrine Foundation took part in the Tenth National Qur'anic Competition held by the Iraqi Qur'anic Foundation in Baghdad. Qur'an Reciters and Memorizers League nominated the Reciter Bureir Muhammed Rida who reached the final but since the rivalry was strong enough he failed to win the competiton.

Members of Qur'an Reciters and Memorizers League of Darul Qur'an Al-Kareem in the Husseini Holy Shrine are privileged with nominating to local, national and international competitions. It is not a condition that the nominee should be affiliated to the Husseini Holy Shrine Foundation but the criterion used for nomination is membership of the league.

The Holy Qur'an between Translation and Understanding

Editorial

It might not be a theoretical luxury to discuss the equivocation of expressing meaning though translation. The problem was widely discussed by writers, critics and translators because they met difficulties in translating the original text honestly and attentively. Here a reasonable question rises: can the Holy Qur'an be understood through translation? To answer we present many equivocations observed by specialists and researchers: First it is difficult to find an equivalent word for an Arabic one in other languages having the same meaningful and cultural significance.

Thus we find different translated verses, in length and shortness, compared with the ones in the original Qur'anic text.

Second, languages differ in linguistic derivations and flexibility to coin identical verbs or terms with those in other languages. Translators realize the difficulty of literal translation more them others, so they turn to meaning translation. Therefore, another problem rises. A translator may depend on his self-understanding or he might be not well in knowing Qur'anic sciences.

It is a fact that the Holy Qur'an is a miracle in its linguistic and eloquent formation and that the translator can not translate the Qur'anic formation into another language with the same styles, suggestions and codes as Arab speakers comprehend. In addition to that there are many problems which can be observed by those who are able to check the Qur'anic text in two languages (Arabic in particular) another equivocation could be realized when writing Qur'anic interpretations depending on inaccurate translation of Qur'anic text (i.e) legal things could be presented as illegal or vice versa according to misunderstand translated texts. It is worth mentioning that this subject (understanding via translation) with all its considerations was fully discussed by scientific and literary quarters when studying translation of poetry philosophy pure sciences and other cognitive fields.

As a result, the problem doesn't concern translation of the Holy Qur'an only but because it is related to the Book of Almighty Allah and its big importance as He said to His honest Messenger, (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلا) verily, we shall send down to you a weighty word (i.e, oblige ations, laws) . (73:5)

General Supervisor
Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editorial Manager
Mohammed Baqir AL-Mansouri

Editors
Ammar AL-Khuzaii
Badri AL-Aa'raji
Hussein al-khusheimi

Phpo grapher
Falah Hasan Al-Khfaji

Editor-in-chief
Haider Al-Haj

Editorial Secretary
Karrar AL-Shimmeri

Translation
Saad Sharif Taher

Design
Osamah Jabbar

Secretariat General of the Husseini Holy Shrine Foundation

Darul Qur'an Al-Kareem Department

www.dar-alquran.org / info@dar-alquran.org